

تفسير السمرقندي

@ 588 @ ثمود) ويقال معناه واذكر لوطا ! 2 2 ! يعني حين قال لقومه ! 2 2 ! يعني
أعملون المعصية وهي اللواط ! 2 2 ! يعني تعلمون أنها فاحشة ومعصية هو وأعظم لذنوبكم

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تجامعون الرجال شهوة منكم ! 2 2 ! أي جاهلون ! 2 2 !
وإنما نصب الجواب لأنه خبر كان وإسمه ! 2 2 ! يعني يتنزهون ويقذروننا بهذا الفعل وإنما
لا نحب أن يكون بين أظهرنا من ينهانا عن أعمالنا .
قال اﷻ تعالى ! 2 2 ! يعني إبنتيه ريثا وزعورا ! 2 2 ! لم ننجها من العذاب ! 2 2 !
! أي تركناها من الباقيين في العذاب ويقال قضينا عليها أنها من الباقيين في العذاب ! 2
2 ! يعني على شذاذهم أي الخارجين المنفردين منهم ومن كان منهم في الأسفار ! 2 ! 2
يعني الحجارة ! 2 2 ! يعني بئس مطر من أنذرتهم الرسل فلم يؤمنوا .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم معناه قال اﷻ تعالى للنبي صلى اﷻ عليه وسلم ! 2 2
! وقال بعضهم معناه الحمد اﷻ على هلاك كفار الأمم الماضية يعني ما ذكر في هذه السورة من
هلاك فرعون وقومه وثمود وقوم لوط ويقال قال الحمد اﷻ الذي علمك وبين لك هذا الأمر ويقال
إن هذا كان للوط حين أنجاه أمره بأن يحمد اﷻ تعالى .
ثم قال ! 2 2 ! يعني المرسلين ! 2 2 ! يعني إختارهم اﷻ تعالى للرسالة والنبوة وروي
عن مجاهد أنه قال هم أمة محمد صلى اﷻ عليه وسلم وكذلك قال مقاتل وقال سفيان الثوري هم
أصحاب محمد صلى اﷻ عليه وسلم ثم قال ! 2 2 ! يعني اﷻ تعالى أفضل أم الآلهة التي
تعبدونها اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به التقرير يعني اﷻ تعالى خير لهم مما يشركون
فكان النبي صلى اﷻ عليه وسلم إذا قرأ هذه الآية قال بل اﷻ خير وأبقى وأجل وأكرم ويقال
معناه أعبادة اﷻ خير أم عبادة ما يشركون به من الأوثان وقال القتيبي ^ اﷻ خيرا أما
يشركون ^ يعني أم من تشركون فتكون ^ ما ^ مكان من كما قال ! 2 2 ! [الشمس : 5] يعني
ومن بناها ! 2 2 ! [الليل : 3] يعني ومن خلق \$ سورة النمل 60 - 64 \$